تفسير إبن كثير

وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۖ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

وقوله : (وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء) هذه آية أخرى ، ودليل باهر على قدرة االله الفاعل المختار ، وصدق من جعل له معجزة ، وذلك أن االله - تعالى - أمره أن يدخل يده في جيب درعه ، فإذا أدخلها وأخرجها خرجت بيضاء ساطعة ، كأنها قطعة قمر ، لها لمعان يتلألأ كالبرق الخاطف .وقوله : (في تسع آيات) أي : هاتان ثنتان من تسع آيات أؤيدك بهن ، وأجعلهن برهانا لك إلى فرعون وقومه (إنهم كانوا قوما فاسقين) .وهذه هي الآيات التسع التي قال االله تعالى : (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات) [الإسراء : 101] كما تقدم تقرير ذلك هنالك .